العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

الأيام في القرآن

العتبة العباسية المقدسة

الأيام في القرآن

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

الأيام في القرآن

الإشراف العام : عقيل الياسري

الإشراف الفني : مصطفى عادل الحداد

إعداد: أحمد عبد المهدي

رسوم: عباس راضي

التصميم :محمد سالم الحريري

التدقيق اللغوي: أحمد كاظم الحسناوي

٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

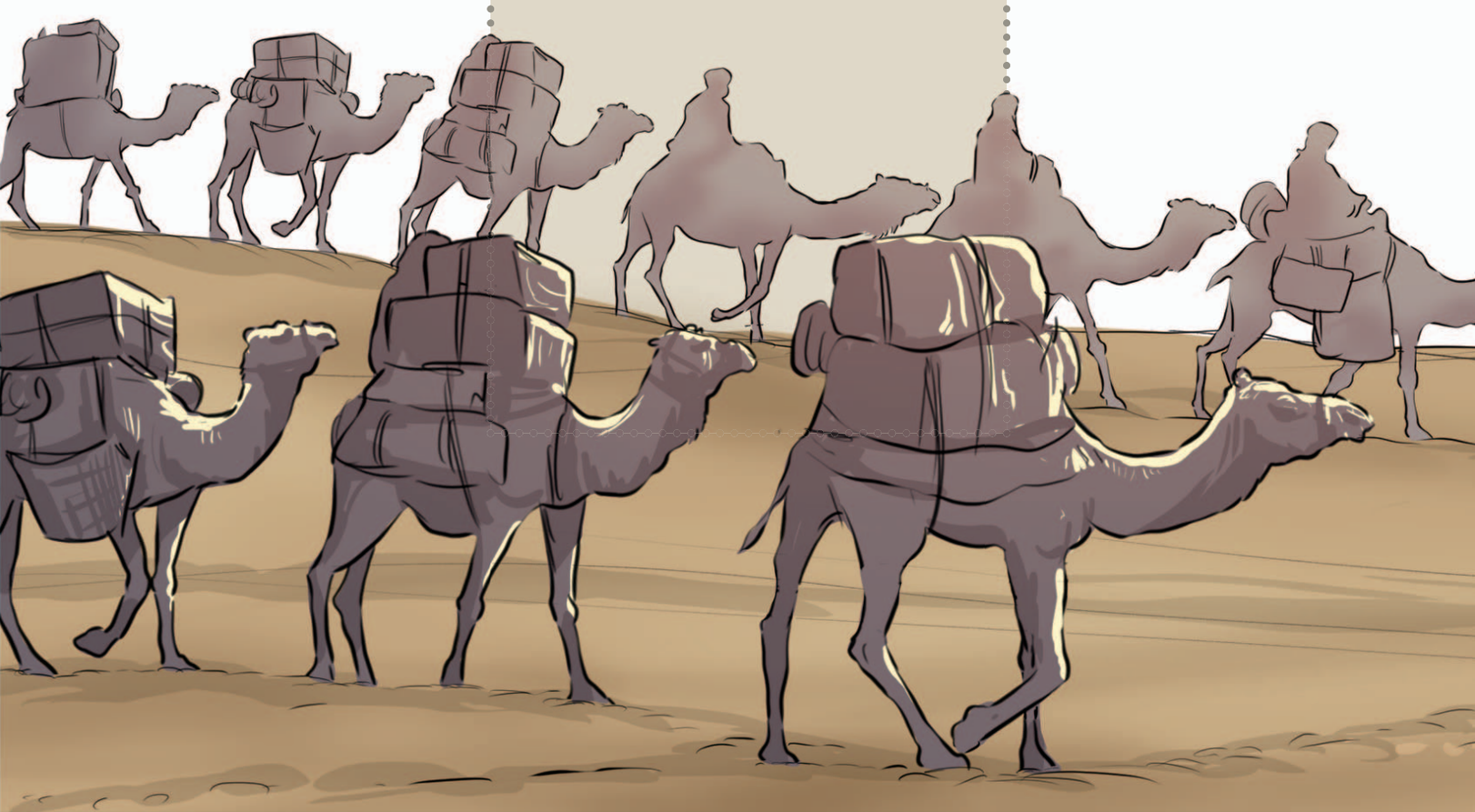

يوم الزينة

جاء نبي الله موسى (عليه السلام) إلى فرعون ودعاه الى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له لكن فرعون كذب دعوة النبي موسى (عليه السلام) وطلب منه ان يأتيه بمعجزة لكي يصدقه، حينها رمى نبي الله موسى (عليه السلام) عصاه على الأرض فإذا بها تحولت الى ثعبان، فتعجب فرعون من ذلك لكنه لم يؤمن بأن موسى (عليه السلام) نبياً من الله تعالى واتهمه بالسحر.

بقي فرعون في حيرة من امره فاستشار وزراءه فيما يجب أن يفعله مع موسى (عليه السلام) ودعوته، فأشار الوزراء إلى أن يُدعى موسى (عليه السلام) لتحدي يواجه فيه عدداً من السحرة المعروفين في البلاد ليثبتوا أنَّ موسى (عليه السلام) ليس بنبي بل هو ساحر،

فوافق نبي الله موسى (عليه السلام) على التحدي واختار أن يكون في وقت النهار وفي يوم كان يسمى يوم الزينة فهو يوم عيد عند الكفار يجتمع فيه الناس في السوق ويزينوه بمظاهر الفرح .

وحين جاء موعد التحدي تجمع الناس حول نبي الله موسى (عليه السلام) ومنافسيه السحرة المأجورين وقال السحرة لموسى (عليه السلام) هل ستلقي عصاك أنت أم نحن ؟ فأجابهم ابدأوا أنتم ، وفعلًا ألقوا بعصيّهم وتحولت إلى ثعابين صغيرة ففرح السحرة ومن خلفهم فرعون و اتباعه واعتقدوا أنَّهم سينتصرون، ثم جاء الدور على نبي الله موسى (عليه السلام) وقبل أن يلقي عصاه سمع نداء الله سبحانه وتعالى قائلاً له لا تخف إنَّك أنت الأعلى فألقى موسى (عليه السلام) بعصاه فذُهل السحرة من ما شاهدوه؛ إذ تحولت عصا نبي الله موسى (عليه السلام) إلى ثعبان حقيقي كبير أكل الثعابين الصغيرة التي ألقاها السحرة ، فسجد السحرة كلهم لله تعالى وآمنو بموسى (عليه السلام) نبيًا مرسلًا من السماء ، و انتصر نبي الله موسى (عليه السلام) بفضل الله تعالى وهُزم فرعون شر هزيمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى. (٥٩) سورة طه

صدق الله العلي العظيم

يوم بيعة الشجرة

خرج النبي محمد (صلَّى الله عليه وآله) مع المسلمين في السنة السادسة للهجرة من المدينة المنورة متجهين إلى مكة المكرمة لأداء العمرة ولم يكن المسلمون حينها يريدون الحرب مع مشركي قريش فهم قاصدون بيت الله تعالى بلا أسلحة، لكن الكفار حينما سمعوا بقدوم المسلمين قرروا عدم السماح لهم بدخول مكة وإن تطلب الأمر قتال المسلمين ، وصل هذا الخبر إلى المسلمين الذين كانوا على مقربة من مكة المكرمة في منطقة تسمَّى الحديبية فقرر حينها النبي محمد (صلَّى الله عليه وآله) ان يرسل مبعوثاً الى مشركي قريش ليبلغهم بأنَّه لا يريد الحرب وكلُّ ما يريده أن يسمح المشركون للمسلمين بأن يطوفوا حول الكعبة كبقية القبائل التي كانت تحج إلى مكة،

لكن مبعوث النبي (صلى الله عليه وآله) كان قد تأخر عن العودة فظن المسلمين أنَّ مبعوثهم قد قتل على ايدي المشركين وإنَّ خطر الحرب بدأ يقترب شيئًا فشيئًا فاجتمعوا جميعاً تحت شجرةٍ بقيادة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) الذي قرر أن يجدّد بيعته مع المسلمين.

فجلس رسول الله (صلى الله عليه واله) تحت شجرة، وأخذ أصحابه يبايعونه على الاستقامة والثبات والوفاء ، ويقسمون له أن لا يتخلوا عنه أبداً وتحت أي ظرف كان، وأن يدافعوا عنه وعن الإسلام حتى آخر قطرة دم فسميت هذه البيعة ببيعة الرضوان أو بيعة الشجرة ، بعد ذلك عاد مبعوث النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ولم يكن قد قُتل كما أشيع ، وقال المبعوث للنبي (صلى الله عليه وآله) إنَّ مشركي قريش لن يسمحوا للمسلمين بالدخول إلى مكة في هذا العام لكنهم سيسمحون لهم في العام المقبل ، بعد ذلك عقد النبي (صلى الله عليه وآله) اتفاقًا عرف باسم صلح الحديبية ينص على أن يأتي المسلمون في العام المقبل ويدخلوا مكة للحج والطواف دون أن يعترض المشركون طريقهم أو يمنعوهم، وعاد رسول الله(صلى الله عليه وآله) والمسلمون إلى المدينة المنورة في انتظار العام المقبل .

بسم الله الرحمن الرحيم

لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَ أَثَٰبَهُمۡ فَتۡحًا قَرِيبًا. (١٨) سورة الفتح

صدق الله العلي العظيم

يوم الطوفان

كان قوم نبي الله نوح (عليه السلام) لا يعبدون الله تعالى الذي رزقهم من الخيرات وجعل أرضهم خضراء تنبت فيها الثمار ليأكلوا منها وأصروا على عبادة الأصنام التي لا تغنيهم ولا تسمنهم من جوع ، فحزن نبي الله نوح (عليه السلام) على حال قومه وقرران يدعوهم الى عبادة الله الواحد الأحد ، لكنهم واجهوا دعوته بالرفض وقالوا له ما انت سوى نجارٍ فقيرٍ فكيف لفقير أن يصبح نبيًا لذلك أنت كاذب ،لكن بعض الفقراء والمظلومين من القوم كان لهم رأي آخر فقد وجدوا في دعوة نبي الله نوح (عليه السلام) إنصافًا لهم فهي تدعوهم الى عبادة الله تعالى وتحارب الظلم والطغيان الذي يقع على الضعفاء، فآمن عدد قليل من الناس وهذا ما دفع كبار القوم الى ملاحقتهم وتعذيبهم لكن ذلك لم يُثني من عزيمة نبي الله نوح (عليه السلام) و اتباعه المؤمنين المخلصين فبقوا ثابتين ولم يتخلوا عن دينهم الذي وجدوا فيه العدل والإنصاف على العكس من ديانة القوم الذين يعبدون الاصنام ولا يعطفون على الفقيرولا ينصرون المظلوم ، واستمرت الدعوة لسنين طويلة جداً حتى أيقن سيدنا نوح (عليه السلام) أنَّ أكثر قومه معاندون فلم تنفع معهم الدعوة بالعقل فهم لا يريدون سلوك طريق الحق والصواب فخاطبه الله تعالى بأن لا يحزن وأمره بصنع سفينة ستكون حصناً له ولكل

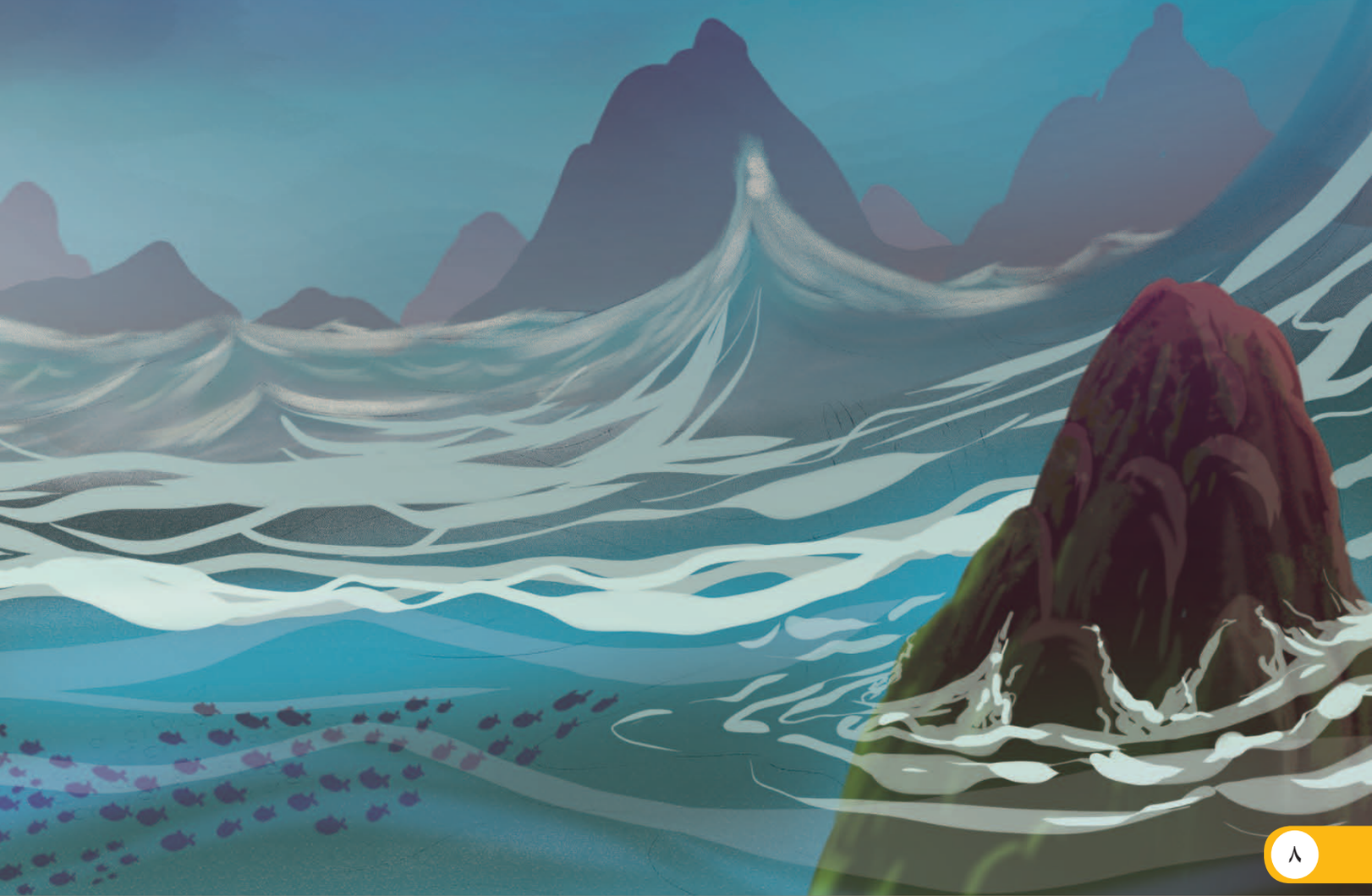

من آمن بالله تعالى، فكان القوم المعاندون يمرون كل يوم من أمام السفينة التي كانت في طور الصناعة ويستهزئون بنبي الله نوح (عليه السلام)، وبعد أن اكتملت صناعة السفينة أمر الله تعالى نبيه نوح (عليه السلام) بأن يدعوا المؤمنين من أتباعه لركوب السفينة وأن يجمع من كل نوع من الحيوانات زوجين ذكراً وأنثى وحَملُهم في السفينة ، وهذا ما حدث ارسل الله تعالى الطوفان على القوم الكافرين ليغرق كل من لم يلتحق بسفينة نبي الله نوح (عليه السلام) وينجوا النبي وأتباعه المؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ. (١٤) العنكبوت

صدق الله العلي العظيم

يوم حُنين

بعد أن انتصر المسلمون واستطاعوا بفضل الله عزَّ وجلَّ ان يفتحوا مكة صار الناس يدخلون إلى دين الله أفواجًا حيث تو افدت القبائل على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) تبايعه وتعلن إسلامها، لكن على الرغم من ذلك بقي هناك عدد من القبائل التي لم تدخل الاسلام وبدأت تدعو للحرب على المسلمين وعلى النبي (صلى الله عليه وآله) ، فتحالفت هذه القبائل معاً لقتال المسلمين وجهزوا جيشًا كبيرًا وساروا به إلى وادي حُنين، لما علم النبي (صلى الله عليه وآله) بذلك خرج من مكة المكرمة ومعه آلاف المقاتلين من المهاجرين والأنصار، حتى وصل إلى حُنين في العاشر من شوال سنة ثمانٍ من الهجرة.

كان المشركون قد وصلوا إلى وادي حنين قبل المسلمين وتفرقوا في شِعاب الوادي وجباله واستعدوا للحرب، بعدهم وصل المسلمون ودخلوا الوادي قبل طلوع الشمس، فبدأت المعركة بهجوم من المشركين فتراجع المسلمون إلى الخلف ، لكن عندما تراجع المسلمون ثبت النبي (صلى الله عليه وآله) في مكانه ومعه عدد قليل من أصحابه منهم أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم أمر النبي (صلى الله عليه وآله) أن يُنادى يا معشر الأنصار والمهاجرين أين ما عاهدتم الله عليه ، وحينما سمع المقاتلون النداء صاحوا لبيك يا رسول الله فاجتمعوا مرة أخرى ونظموا صفوفهم، فبدأوا بالقتال ودافعوا ببسالة عن نبيهم (صلى الله عليه وآله) وكان النصر حليفهم في النهاية ، فخسر المشركون وفروا تاركين خلفهم أسلحتهم، وفي ذلك نزل قوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ (٢٥) ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ (٢٦) سورة التوبة

صدق الله العلي العظيم

يوم الظلة

كان نبي الله شعيب (عليه السلام) يعيش وسط قوم مدين عُرفوا بالغش والتعامل بنقص الكيل والميزان في البيع والشراء ويأخذون ما يزيد عن حقهم وعلى الرغم من أنَّ الله تعالى أنعم عليهم بالكثير من الخيرات لكنهم كانوا يعبدون الاصنام وذلك ما أحزن نبي الله شعيب (عليه السلام) فدعاهم إلى عبادة الله تعالى ونبذ عبادة الأصنام وترك الغش وكل ما فيه فساد في الأرض لكنهم رفضوا دعوته ولم يؤمن بها سوى عدد قليل من القوم أما الأكثرية فاتهموا نبي الله شعيب (عليه السلام) بالسحر واستهزأوا به وتوعدوه بالقتل إذا استمر بدعوته وقالوا له: «أنت ضعيف وبإمكاننا قتلك لولا عشيرتك»، فأجابهم (عليه السلام): تخافون عشيرتي ولا تخافون الله الواحد القهار الذي خلقكم ورزقكم من نعمه التي لا تعد ولا تحصى»،

فما كان من نبي الله شعيب (عليه السلام) حينها إلا أن يهددهم بعذاب من الله تعالى سيصيبهم إن استمروا في كفرهم وفسادهم .

وبعد أن أصرَّ قوم مدين على الاستمرار بعبادة الأصنام والتعامل بالغش على الرغم من محاولات سيدنا شعيب (عليه السلام) الكثيرة معهم، سلط الله تعالى عليهم عذابه حيث أرسل حرًا شديدًا جفت بسببه الآبار و أتلفت المزروعات فإذا بسحابة سوداء جاءت فوقهم فظنوا أنَّ فيها المطر الذي سينقذ عطشهم فتجمعوا تحتها حتى أظلتهم لكنها أنزلت عليهم حممًا حارقة ونيرانًا ملتهبةً أحرقتهم جميعًا واهتزت الأرض من تحتهم وأخذتهم صيحة أزهقت أرواحهم ونجى نبي الله شعيب (عليه السلام) وسمى الله تعالى هذا اليوم في القرآن الكريم بيوم الظلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ. (١٨٩) سورة الشعراء

صدق الله العلي العظيم

يوم الفرقان

علم النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) أنَّ هناك قافلة تخص قريش سوف تأتي و فيها الكثير من خيرات المسلمين التي تركوها في مكة المكرمة، فأمر النبي (صلى الله عليه وآله) كل المسلمين ليخرجوا إلى تلك القافلة ويأخذون حقهم من المشركين الذين طردوهم من ديارهم وأخذوا أموالهم بغير حق ، فوصل خبر استعداد المسلمين إلى قريش فجهزوا جيشًا لقتال المسلمين في يوم ١٧ من شهر رمضان للسنة الثانية للهجرة في منطقة بدر.

أرسل النبي (صلى الله عليه وآله) قبل المعركة رسالة لقريش و أبلغهم فيها عدم رغبته للحرب ، إنما يريد حق المسلمين الذي أُخذ منهم عندما كانوا في مكة المكرمة، اقتنع بعض المشركين بالرسالة وطلبوا العودة إلى مكة، ولكن بسبب غطرسة أبي جهل الذي منعهم من العودة بقوا في مكانهم وتأهبوا للقتال.

في صباح يوم الغزوة نظَّم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) صفوف المسلمين وحينها أقبلت قريش فلما رآهم الرسول (صلى الله عليه وآله) قال: ((اللَّهمّ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ بِخُيَلَائِهَا وَفَخْرِهَا، تُحَادكَ وَتُكَذِّبُ رَسُولَكَ، اللَّهمَّ فَنَصْرَكَ الَّذِي وَعَدْتنِي، اللَّهمَّ أَحِنْهُمْ الْغَدَاةَ))

وبعد اصطفاف الجيشين، كانت الشمس خلف جيش الإسلام وفي وجه جيش قريش ، حينها دفع رسول الله (صلى الله عليه وآله) راية القيادة المسماة بـ (العقاب) إلى الإمام امير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) والتي لا تُرفع إلَّا من قبل كبار القوم والمتميزين بشجاعتهم.
حين بدأت المعركة قاتل المسلمون قتال الأبطال مدافعين عن دينهم ونبيهم وقد نصرهم الله تعالى في هذه المعركة على الرغم من قلة عددهم فقد هزموا الكفار هزيمة نكراء مما جعل عدد كبير منهم يلوذون بالفرار ويتركون عدتهم خلفهم وسرعان ما انتشر خبر نصر المسلمين بقيادة النبي (صلى الله عليه وآله) وكان أول نصر عسكري للمسلمين على المشركين لذلك سمَّى الله تعالى هذا اليوم بيوم الفرقان حيث فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل .

بسم الله الرحمن الرحيم
وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٤١) سورة الأنفال
صدق الله العلي العظيم

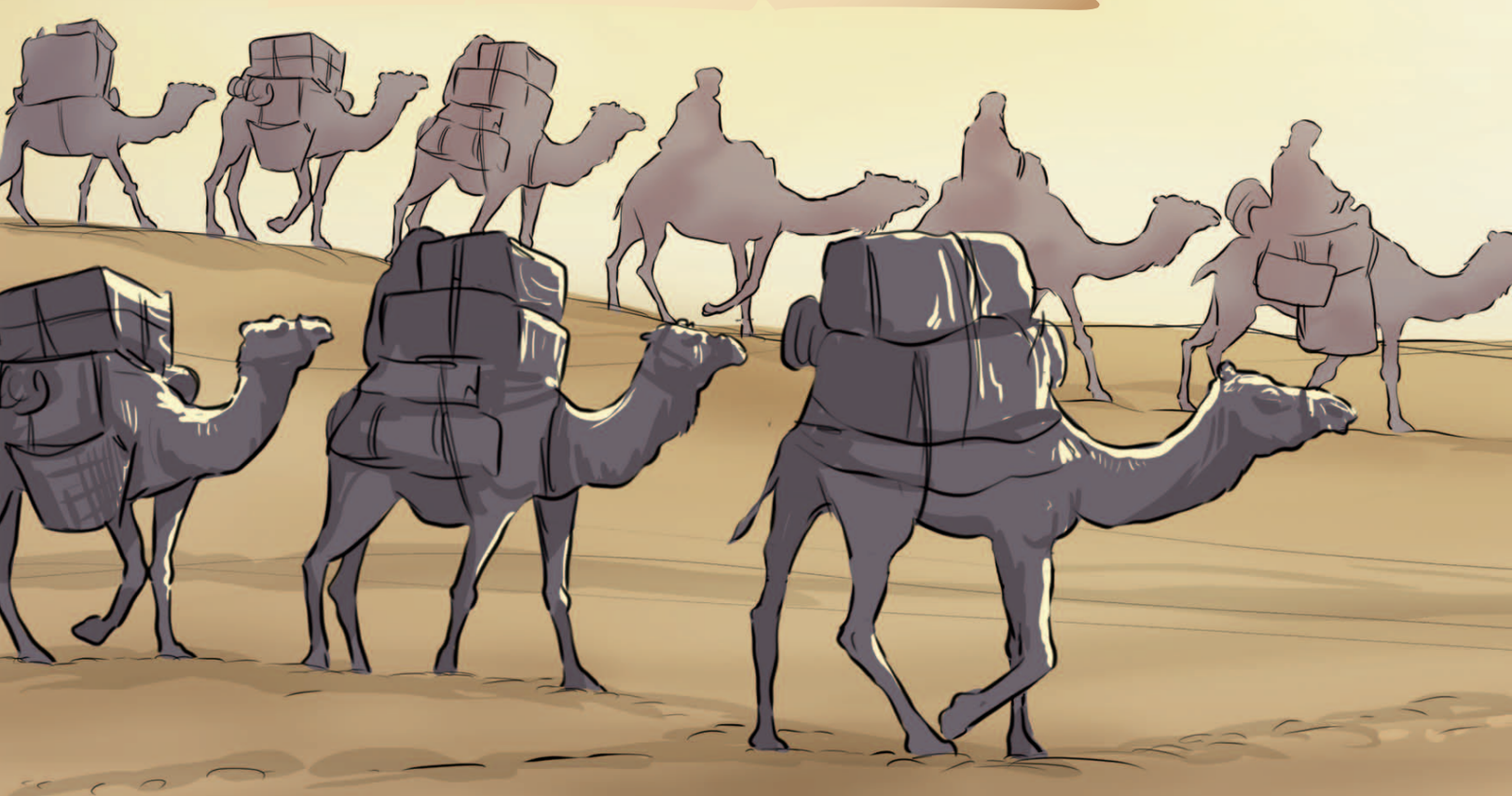

لوّن الرسوم كما تحب

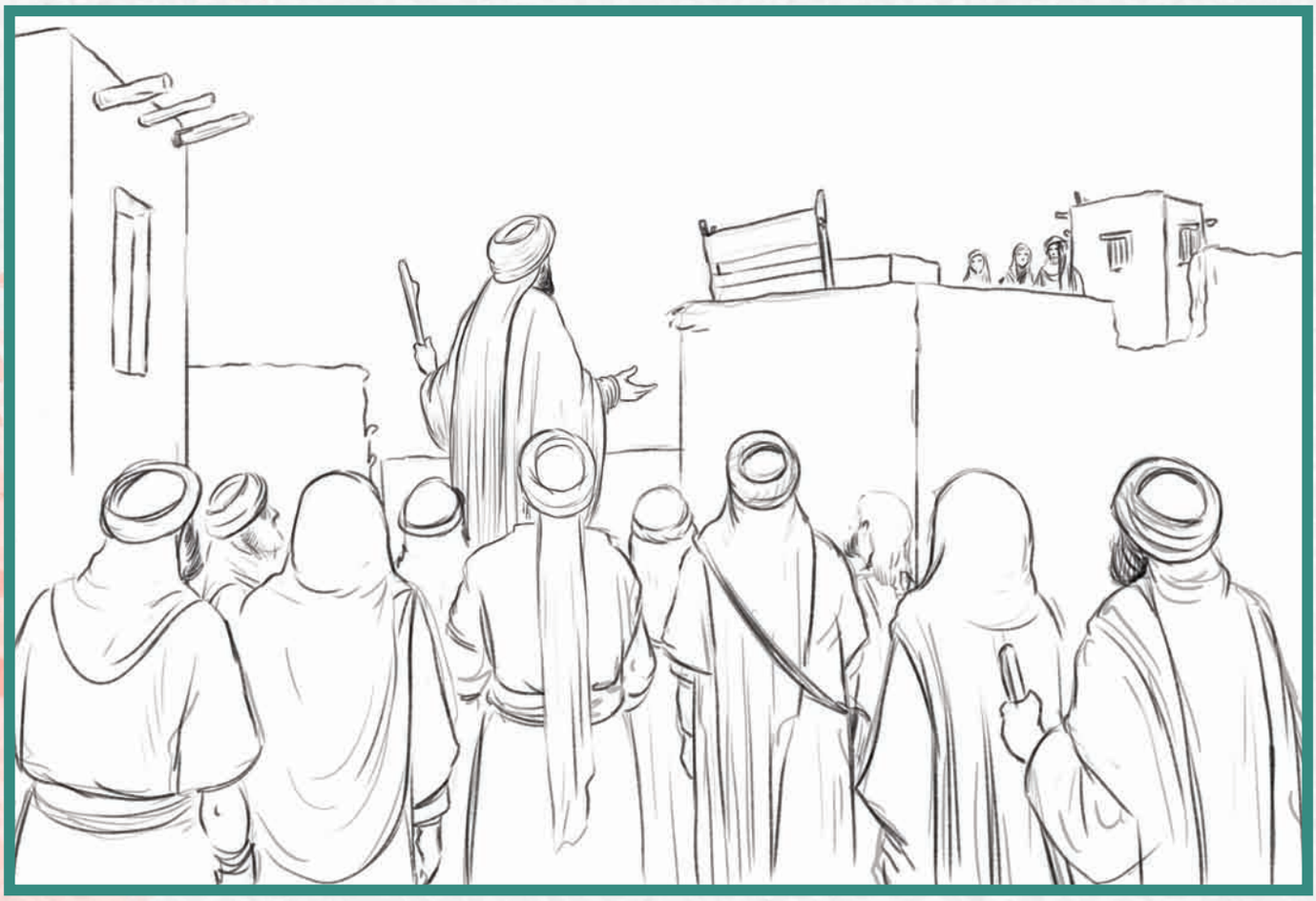

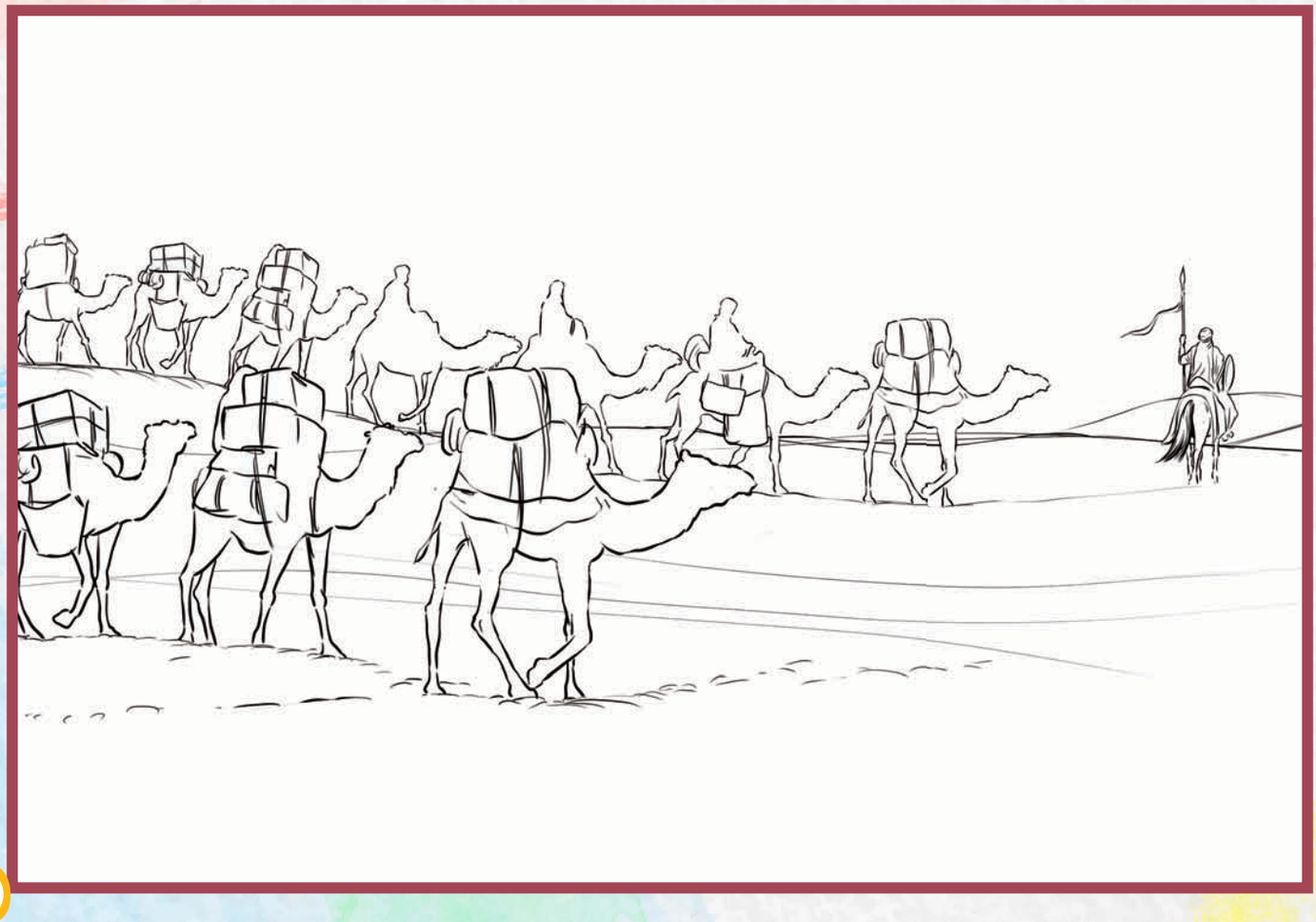

اجب عن الأسئلة التالية

- لماذا طلب فرعون من نبيّ الله موسى (عليه السلام) أن يأتيه بمعجزة؟

.....

- ماذا حدث لعصا نبيّ الله موسى (عليه السلام) عندما ألقاها ؟

.....

- لماذا آمن السحرة بالله تعالى بعد أن شاهدوا معجزة نبيّ الله موسى (عليه السلام)

.....

- لماذا حزن نبيّ الله نوح (عليه السلام) على حال قومه؟

.....

- من هم الذين آمنوا بدعوة نبيّ الله نوح (عليه السلام) ولماذا؟

.....

- كيف نجا نبيّ الله نوح (عليه السلام) والمؤمنون معه من الطوفان؟

.....

- لماذا حزن نبيّ الله شعيب (عليه السلام) على حال قوم مدين؟

.....

- ما الأمور التي دعاهم نبيّ الله شعيب (عليه السلام) إلى تركها والابتعاد عنها؟

.....

- لماذا سُمّي ذلك اليوم بيوم الظلة؟

.....

- لماذا خرج النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والمسلمون في البداية، وما الذي كانوا يريدونه من قريش؟

.....

- ما موقف بعض مشركي قريش من رسالة النبي (صلى الله عليه وآله)، ومن الذي أصرّ على القتال؟

.....

- لماذا سُمّي يوم بدر بيوم الفرقان؟

.....

- لماذا خرج النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والمسلمون من المدينة متجهين إلى مكة المكرمة؟

.....

- على ماذا بايعوا النبي (صلى الله عليه وآله)؟

.....

- ماذا كان اتفاق صلح الحديبية، وماذا قرر المسلمون بعده؟

.....

- لماذا خرج النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والمسلمون إلى وادي حُنين؟

.....

- من الذي ثبت مع النبي (صلى الله عليه وآله)؟

.....

- كيف تغيّر حال المسلمين بعد نداء النبي (صلى الله عليه وآله) ؟

.....

بامكانكم ارسال الاجابات أيضا الى مو اقعنا على منصات التواصل الاجتماعي:

مجلة الرياحين للأطفال

+٩٦٤٧٧٦٦٧٧٩٥١٩

العتبة العباسية المقدسة
• قسم الشؤون الفكرية والثقافية
• شعبة الطفولة والناشئة

الأيام في القرآن

الإشراف العام: عقيل الياسري

إعداد: أحمد عبد المهدي

رسوم: عباس راضي

تصميم : محمد سالم الحريري

التدقيق اللغوي : أحمد كاظم الحسناوي

الناشر: العتبة العباسية المقدسة

تاريخ الإصدار: ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

حقوق الطبع محفوظة للناشر
www.alkafeel.net